على هامش الاجتماع الإقليمي الرابع للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا

• نائب رئيس الجمهورية: نؤكد على ضرورة تبني آليات جديدة أكثر فاعلية
• وأكثر قدرة على مكافحة هذه الأوبئة وعلى سرعة الاستجابة لمتغيراتها

عدد من المسؤولين المشاركين من الجهات الرسمية ذات العلاقة بمكافحة الأمراض الثلاثة القاتلة يتحدثون لـ(١٤ أكتوبر)

وزير الصحة: اليمن من الدول المشاركة بفاعلية في نشاط الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا منذ التأسيس ونحن في اليمن نشجع بشكل مطلق إنتشار المبادرات الفردية والجماعية الشعبية للعمل ضد هذه

المشاركون: هذا الاجتماع هام جداً وفرصة لتبادل الخبرات سيكون له نتائج طيبة لجميع الدول في منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا في مقدمتها بلادنا

برعاية فخامة الأخ/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفظة الله انعقد في العاصمة صنعاء في الفترة (٢-٥ ديسمبر الجاري) الاجتماع الإقليمي الرابع للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا في منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا والذي نظمة الصندوق العالمي لمكافحة الايدز والسل والملاريا بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان والمجلس الوطني للسكان وبدعم من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز والمؤسسة الألمانية للتعاون الفني و بمشاركة حوالي ٣٠ دولة شقيقة وصديقة والعديد من المنظمات والهيئات والمؤسسات الدولية. وفي حفل افتتاح الإجتماع الإقليمي الذي حضرة الأخ/ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية والأخ عبد الكريم الأرحبي وزير التخطيط والتعاون الدولي والأستاذ / حسن اللوزي وزير الإعلام والدكتور / عبد السلام الجوفي وزير التربية والتعليم والدكتور يحي الشعيبي وزير الدولة أمين العاصمة والدكتورة خديجة الهيصمي وزيرة حقوق الإنسان والدكتورة أمة الرزاق أحمد وزيرة الشؤون الإجتماعية والعمل وعدد من المسؤولين وأعضاء مجلس النواب والشورى وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى بلادنا

متابعة / بشير الحزمي

– الاخ/ عبد ربة منصور هادي نائب رئيس الجمهورية حضر إفتتاح الاجتماع الإقليمي الرابع للصندوق العالمي والقى كلمة هامة رحب في مستهلها بالمشاركين في هذا الإجتماع الإقليمي الهام والذي يمثل تعزيزاً للشراكة بين أقطاب العمل التنموي وتحقيق لمنهج التعاون و التنسيق في سبيل تحسين نوعية حياة الأفراد وتحنيبهم مخاطر المرضى وتداعياته.

وخاطب نائب الجمهورية المشاركين في الإجتماع بالقول آن التغيرات المتسارعة التي تحدث في عالمنا اليوم تصنعكم أمام تحديات كبيرة ، ذلك آن المجال الصحي واحد من أكثر المجالات تأثراً بما يحدث في محيطة.

فلا بد أن تكونوا قادرين على الإستجابة بنفس الوتيرة التي يتغير بها العالم من حولكم ولا شك بأن اجتماعكم هذا يأتي نتيجة لإستيعابكم لمسؤليتكم الكبيرة تجاة تحقيق الأمن الصحي العالمين الذي لا يمكن آن يتحقق إلا بوجود تعاون وتكاتف دولي يشترك ويشرك فيه المجتمع، فالمجتمع مؤثر والمجتمع متأثر بما يحدث في التغيرات في الأمن الصحي لأي أقليم أو بلدوالأخذ بيد المجتمعات النامية والأقل نمواً والاهتمام بأوضاعها الصحية ومكافحة الامراض والأوبئة المنتشرة فيه، يعد من أهم الخطوات في سبيل تحقيق تقدم نحو مجتمع عالمي أكثر أمنا.

ان مجلسكم هذا هو من اهم الكيانات الدولية المسؤولة عن تحقيق الامن الصحي العالمي ذلك بانكم تضطلعون ثلاثة من اخطر الاوبئة تهديدا وفتكا بالمجتمعات البشرية (الملاريا ,السل ,الايدز) ولاشك بان انعقاد مؤتمركم هذا واختياركم لصنعاء مقرا له ياتي ترجمه لاستيعاب المجلس العالمي باهمية وجود تعاون وتنسيق اوسع بين المؤسسات والمنظمات الدولية المانحة من جهة وبين دول الاقليم من جهة اخرى .

واضاف بقوله اننا نؤكد على ضرورة تبني آليات جديدة اكثر فاعلية واكثر قدرة على مكافحة هذه الاوبئة من جهة وعلى سرعة الاستيعاب لمتغيراتها من جهة اخرى سوى بما يتعلق بآليات التنسيق بين دول الاقليم او بآليات التعاون والتنسيق مع المؤسسات والمنظمات الدولية المانحة ,وياتي في مقدمة ذلك رفع مستوى الدعم المقدم لدول هذا الاقليم ذلك ان دولنا تتحمل العبء المرضي الاكبر بين دول العالم الثالث يزيد في ذلك الطبيعة الجغرافية والديمغرافية لها مما يعني وجود تحديات وصعوبات اضافية امام مكافحة الامراض المعدية مما يتطلب المزيد من الموارد لمواجهة ذلك .

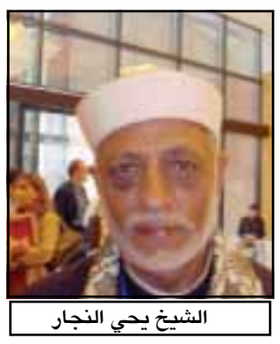
الشيخ يحي النجار

د.عبدالله العرشي

فوزيه غرامة

واشار الى ان الجمهورية اليمنية اتخذت مؤخرا جملة من الاجراءات الهادفة الى تعزيز التنمية الوطنية من خلال التعاون والتنسيق مع الاشقاء والاصدقاء ,ولقد ذهبنا الى مؤتمر المانحين في لندن والذي تحقق فيه نجاح كبير لليمن وكانت الصحة ضمن الالويات التي تم طرحها فيه ونجدد التاكيد على التزام اليمن بخطوات الاصلاح والتغير نحو تحقيق المرامي التنموية ومن ذلك مكافحة امراض الايدز ,والسل والملاريا وتطبيق المعايير الوقائية المناسبة للحد من انتشارها في المجتمع .

واشار نائب رئيس الجمهورية بالدور الفاعل للصندوق العالمي وبما يقدمه من دعم في مساندة بلادنا بشكل خاص ودور الاقليم بشكل عام على مكافحة امراض الملاريا والايدز والسل .

وفي ختام كلمته تقدم نائب رئيس الجمهورية بالشكر لجميع المشاركين في الاجتماع الاقليمي الرابع للصندوق العالمي وللمنظمات الدولية والجهات المانحة راجيا للجميع التوفيق نحو مزيد من الشراكة والتعاون لتحقيق المصلحة المشتركة بين دولنا .

عقد الاجتماع في صنعاء جاء في الوقت المناسب

الدكتور / عبد الكريم يحي راصع وزير الصحة العامة والسكان وفي كلمته امام الحاضرين في حفل افتتاح الاجتماع والتي استهلها بتوجيه الشكر والتقدير لفخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية على تفضله برعاية هذا المؤتمر اكد ان انعقاد هذا الاجتماع في صنعاء قد اتى في الوقت المناسب حيث خرجنا في اليمن من تحقيق انجازات واحداث ديمقراطية تتعلق بالانتخابات الرئاسية والمحلية شارك فيها المواطن بحرية مطلقة لاختيار قيادته وممثليه التي يقع عليهم مستقبلا اعطاء اولوية لامراض الايدز والسل والملاريا في اليمن ودعمهما بالموارد الكافية للحد من المراضه بها وتفشيها وتقليل آثارها الاجتماعية والاقتصادية على المجتمع .

وقال بانه ومن اجل تحسين صحة الاشخاص لابد من النهوض بالصحة وحقوق الانسان لمكافحة الفقر من اجل ان يحقق المجتمع الدولي مجتمع اكثر امنا وصحه .

ونوه بان اليمن قد حددت اولوياتها وحسمت خيارتها التنموية والاجتماعية والصحية وتجسد ذلك في اقرار خطتها الخمسية الثالثة ٢٠٠٦ـ ٢٠١٠م ,ونجاح الدبلوماسية الرئاسية في مؤتمر لندن للمانحين .

واشار الى ان وزارة الصحة تقوم هذه الايام بتدشين مراجعة شاملة للقطاع الصحي وفقا لاعباء المرض وان مكافحة الايدز والسل والملاريا هي في سلم اولوياتها المستقبلية وتعمل الوزارة على انزال نسبة الوفيات لدى الامهات والاطفال من هذه الامراض وغيرها من الامراض السارية .وقال بان علينا ان نتعاون لنصمم خدمات صحية ذات نوعية رفيعه وان نعمل على تعزيز كفاءات الانظمة الصحية ,الموارد البشرية , التكنولوجيا ,والعمل على ايجاد عقاقير جديدة وتطبيق اتفاقيات الشراء المشترك التي حدثت في العالم للسل والايدز والتي طبقتان على مواكبة التغييرات التي تحدث في العالم .

واضاف بان كل يوم تزداد قناعتنا بضرورة العمل المشترك التكاملي محليا والتنسيقي والتعاوني اقليميا ودوليا لاننا في عصر تقاربت فيه البلدان ان لم نقل ان العالم قد اصبح قريه صغيره واصبح المرض يهددنا جميعا ويخترق حدودنا الجغرافية والسياسية ويحول شعوبنا الى كتلة من البشر هزيلة او معاقة ,بل ان مجتمعاتنا وللاسف الشديد تنبذ المصابين بالايدز كوصمة اجتماعية الى جانب الالام المرضية وهذا يتنافى مع اصول الدين والعرف والاخلاق .

واشار الى انه لاتزال هناك حاجة الى توسيع قاعدة المعرفة والثقافة الصحية بالامراض ومنها الملاريا والسل والايدز حتى ندرك ان هناك امكانيات كبيرة ولا حدود لها للتعايش ورعاية مرضانا بالايدز في اطار اسرنا ومجتمعاتنا .

مؤكدا ان اليمن كانت من الدول المشاركة بفاعلية في نشاط الصندوق العالمي لمكافحة الايدز والسل والملاريا منذ التأسيس واننا في اليمن نشجع بشكل مطلق انتشار المبادرات الفردية والجماعية الشعبية والحكومية للعمل ضد هذه الامراض وانها اليوم لاتزال بحاجة الى توسيع الية التنسيق المحلية ccm لنشاطها في هذه الاتجاهات كممثلة للصندوق العالمي في اليمن وستجد منا كل رعاية واهتمام .

معربا باسم اليمن وبلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا عن شكره وتقديريه الكبيرين لكل المجهودات التي بذلها الصندوق لدعم هذه البلدان ومنها اليمن التي حظيت بدعم الصندوق مشكورا لدعم الايدز بـ١٤مليون دولار , الملاريا بـ١٢مليون دولار ,والسل بـ٦ مليون دولار.

مجددا ان عملية وآلية نشاط الصندوق العالمي الفريدة من نوعها والبسيطة تشجع البلدان الفقيرة وتؤهلها لمزيد من الدعم والرعاية .

صورة شاملة حول تصور وهيكلية الصندوق

السيدة / هيلين ايفانز نائب المدير التنفيذي للصندق العالمي لمكافحة الايدز والسل والملاريا تطرقت في كلمتها في حفل افتتاح الاجتماع الى الجهود التي تبذل من قبل الصندوق العالمي لتوفير كميات كبيرة من المواد الجديدة لمساعدة مختلف دول العالم الاشد احتياجا والتي توجد فيها نسبة انتشار عالية لامراض الايدز والسل والملاريا وتعاني من قلة الموارد المالية المتاحة لمكافحة تلك الاوبئة الخطيرة مستعرضة الخطوات الهامة التي قطعها الصندوق منذ انشائه في عام ٢٠٠٢م وحتى الان ومجموعة المبادىء التي تم تاسيس الصندوق العالمي عليها لتكون هي المرجع في كل نشاط من انشطته بدءاً من الادارة وحتى تقديم المنح .مشيرة الى انها ستقدم في هذا الاجتماع صورة شاملة حول تصور وهيكلية الصندوق العالمي ونوهة بان العمل والخطوات التي يقوم بها الصندوق العالمي هي دقيقة وشفافة وتعتمد على مبداء الشراكة والتعاون.

واكدت على اهمية وضرورة وجود شراكة حقيقية فاعلة لمكافحة الايدز والسل والملاريا في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومختلف دول العالم مع الحكومات والمجتمعات المحلية وانه لا يزال هناك حاجة الى تعاون مع القطاع الخاص والمجتمع المحلي والى الية تمويل والى تضامن المجتمع والى مساعدة الفقراء والتعريف بمشاكلهم .

وعلى هامش الاجتماع كنا قد التقينا بعدد من المسؤولين المشاركين من الجهات الرسمية ذات العلاقة بمكافحة امراض الايدز والسل والملاريا في بلادنا وقد اولوا بتصريحات خاصة لصفحة (السكان والتنمية) حول اهمية هذا الاجتماع والدور الملقى على عاتقهم لمكافحة هذه الاوبئة الخطيرة والجهود التي تبذل من قبل جهاتهم في هذا الجانب .. وفيما يلي اهم ما ورد في تصريحاتهم .

الاجتماع ثمرة لمؤتمر المانحين بلندن

الدكتور / عبد الله عبد الكريم العرشي المدير التنفيذي لوحدة مشروع الايدز بالمجلس الوطني للسكان .. قال :ـ هذا هو الاجتماع الرابع الذي يقيمه الصندوق العالمي لمكافحة الايدز والسل والملاريا على مستوى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ويشارك فيها قرابة (١٦٠) شخصية من دول افريقية وعربية وياتي اختيار الصندوق العالمي اليمن لعقد هذا الاجتماع فيه ليدل على الاولوية التي يوليها الصندوق لليمن ومكانته الدولية والتي جاءت ايضا بعد مؤتمر المانحين الذي عقد في لندن بحضور فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح الذي دعا فيه جميع الصناديق والمؤسسات الدولية الى دعم اليمن والى الوقوف الى جانب اليمن وهذه هي ثمرة من ثمار المؤتمر وهنا نؤكد على ان هذا الاجتماع مهم جدا وسيخرج بنتائج طيبه وبتوصيات تهم منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بشكل عام ,وبالنسبة لنا في وحدة مشروع الايدز بالمجلس الوطني للسكان وبدعم من الصندوق العالمي سوف ندخل على الجولة الثانية لهذا المشروع وهي ايضا بدعم من الصندوق العالمي وذلك بعد ان يقدم الصندوق العالمي تقريره النهائي حول هذا النشاط في اليمن والمعلومات الاولية طبعا تقول ان المشروع ناجح وذلك حسب ما قاله الصندوق العالمي عن هذا المشروع , ونحن في المجلس الوطني للسكان (وحدة مشروع الايدز) خطتنا القادمة هي نشر التوعية وسوف نستهدف في الاشهر القادمة ان شاء الله دورات تدريبية وتوعوية في السجن المركزي وللصيادين وللفئات المهمشة وكذلك قيادات السلطات المحلية في عدد من محافظات الجمهورية .الدكتورة / فوزية غرامة مديرة البرنامج الوطني لمكافحة الايدز ـ قالت :ـ طبعا هذا المؤتمر الاقليمي للصندوق العالمي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تشرفت اليمن هذه السنة باستضافة وعقده على اراضيها وهو بالنسبة لنا يعتبر اكبر عرفان من الاخوان في الصندوق العالمي بالدور الذي تقوم به القيادات السياسية في اليمن في مسالة تنفيذ الانشطة والخطط المموله من الصندوق العالمي , فمثل هذا التجمع الاقليمي الهام مهم جدا ان يكون فيه تبادل للخبرات وتبادل للعمل وكيف يتم تسيير هذه المنح خاصة وان هذه المنح لها شروط كثيرة وصعبة ,واليمن بالطبع نجحت واستطاعت ان تنجح في مسالة تنفيذها لهذه المنح ,وبالنسبة لنا في البرنامج الوطني لمكافحة الايدز وهي احد البرامج التي حصلت على منحه من الصندوق فبالنسبة لنا في البرنامج هي اولا تجديد وبالاصح زيادة معرفة لان عقد الاجتماع في اليمن يعني بالضرورة انه يكون هناك كوادر من البرنامج قد حضر هذا الاجتماع حتى تستفيد وبالتالي زيادة القدرات لديهم والفهم اكثر في مسالة التنفيذ وبالنسبة لنا ايضا تعطينا دفعه ما هي الاستراتيجيات والخطوات الجديدة الذي يتبعها الصندوق لان الصندوق العالمي في تجدد مستمر ونستفيد ايضا من خبرات الدول المشاركة والتي لها تجربة رائعة ونجحت في مسالة تنفيذ هذه البرامج .

نتائج طيبة مردودها للجميع

الشيخ / يحي النجار وكيل وزارة الاوقاف لقطاع الارشاد .. قال :ـ لا شك ان هذه الفعالية هي فعالية هامة بان يعقد الاجتماع هنا في صنعاء ويجمع الدول المعنية .. وهذا الاجتماع سيكون له المردود الفاعل من خلال النتائج التي سيخرج بها ليس لليمن فحسب وانما لدول المنطقة ولا شك انه عندما تجتمع هذه الدول باجمعها وتشار بارائها ومقترحاتها وعرض تجاربها وخبراتها فانه سيكون لهذا الاجتماع نتائجه الطيبة التي سيكون مردودها على الجميع ونامل ان يخرج المؤتمر بالتوصيات المطلوبة وايضا ان تسخر المنح او الامكانيات التي سخرت للثلاثة الامراض الرهيبة والقاتلة اولها الايدز وثانيها السل وثالثها الملاريا ,لا شك ان الفعاليات هذه ستاتي بمردودها ان احسنا التصرف واحسنا ان نضع الامور في نصابها , اما بالنسبة لدور علماء الدين وخطباء المساجد فدورهم كبير وعظيم جدا باعتبارهم يقودون الراي الديني في المجتمع وما اجمل ان يتناولوا مثل هكذا قضايا .. قضايا الناس ومشاكلهم . وهذه هي قضايا اجتماعية مهمة جدا لكل افراد المجتمع من خلال تحذير الناس من الوقوع في اللقاءات الجنسية غير المشروعة وهي جزء كبير تاخذ من العدوى بهذا المرض اضافة الى انه هناك وسائل اخرى ينتقل بواسطتها المرض من شخص مصاب الى شخص سليم لكن اكثرها فعالية واكثرها انتقال وعدوى هي اللقاءات الجنسية غير المشروعة وحقيقة عندما نحذر الناس هو واجب ديني وواجب ووطني وواجب اجتماعي ,فيجب على العالم ويجب على خطيب المسجد وعلى الوعظ والمرشد ان يتناول مثل هكذا قضايا بحيث نقي المجتمع الوقوع في مثل هذه الرذائل ونجنب انفسنا ومجتمعنا هذه الامراض لان حقيقة مرض الايدز جيش جرار يفتك بالشباب والشابات والرجال والنساء والصغار والكبار وياخذهم اخذ النار للهشيم وبالتالي يجب على الناس ان يقوا انفسهم من هذه الامراض بالعفة والوعي والنظافة ,لانه وكما قلت مرارا وتكرارا ان هذا المرض لم يقتحم مجتمعاتنا بدبابة ولا بمدفع ولا بصاروخ وانما هو لقاء جنسي غير مشروع او نقل دم او ادوات جارحة ملوثة سبق استخدامها من قبل شخص مصاب بالمرض .. وهنا اجدها مناسبة ومن خلال صحيفة ١٤ اكتوبر ان اوجه كلمتي هذه الى الاخوة الخطباء والمرشدين والوعاظ في كل ارجاء اليمن ان يكونوا عند مستوى المسؤولية وان يقدموا خدماتهم للمجتمع من خلال الموعظة ومن خلال الارشاد ومن خلال المحاضرة حتى نصون ونحمي مجتمعنا من الوقوع في مثل هكذا مشاكل كما حصل وانتشر في مجتمعات اخرى في جنوب افريقيا وفي غيرها من البلدان , والحقيقة اريد ان اقول ان مرض الايدز اصيب عن طريق اللقاء الجنسي غير المشروع فنسال الله ان يغفر لنا وله وهنا اجدها مناسبة ايضا لاذكر بانه لا يجوز ان نميز بين مريض الايدز وغيره من الامراض فهي امراض كلها وان مريض الايدز لا يجب ولا يجوز ان تنظر اليه نظرة دونيه ولا ان نميز بينه وبين الاخرين ونقول انه من حقه ان ياخذ جميع حقوقه المشروعه سواء في المشاركة في العمل او في الدراسة او في التجارة او في أي نشاط او عمل يريد ان يزاوله فليس هناك خوف من انتقال المرض منه الى غيره الا اذا نقل منه الدم او حصل معه لقاء جنسي .

ضحايا الإيدز في العالم عام ٢٠٠٦م بالأرقام

وفق آخر الاحصائيات العالمية الرسمية المعلنة عن ضحايا الايدز في العالم حتى عام ٢٠٠٦م يعتبر الايدز احد اكثر اسباب الوفاة شيوعا في العالم ان تشير الاحصائيات الى ان عدد الاشخاص الذين ماتوا عام ٢٠٠٦م بسبب الايدز في جميع انحاء العالم قد وصل (٢,٩) مليون شخص فيما بلغ عدد الاشخاص المصابين بالمرض في جميع انحاء العالم تراكميا حتى عام ٢٠٠٦م (٤٣,٩) مليون شخص .وفيما يلي توزيع هذه الارقام على مستوى القارات والاقاليم والمناطق في مختلف انحاء العالم .

المنطقة	عدد الاشخاص الذين ماتوا عام ٢٠٠٦م بسبب مرض الايدز	العدد التراكمي للاشخاص المصابين بفيروس الايدز حتى عام ٢٠٠٦م
افريقيا	٢,١ مليون	٢٧,٥ مليون
العالم العربي	٣٦,٠٠٠	٤٦٠,٠٠٠
جنوب وجنوب شرق اسيا	٥٩٠,٠٠٠	٨,٦٦ مليون
شرق اسيا	٤٣,٠٠٠	٨٥٠,٠٠٠
اوروبا الشرقية ووسط اسيا	٨٤,٠٠٠	١,٧٩ مليون
اوروبا الغربية ووسط اوروبا	١٢,٠٠٠	٧٦٢,٠٠٠
امريكا الشمالية	١٨,٠٠٠	١,٤٤٣ مليون
امريكا اللاتينية	٦٥,٠٠٠	١,٨٤ مليون
منطقة الكاريبي	١٩,٠٠٠	٢٧٧,٠٠٠
استراليا	٤,٠٠٠	١٥٢,٠٠٠
جميع انحا العالم	٢,٩	٤٣,٩ مليون

ندوة تعريفية لقيادات الرأي في محافظة تعز حول مشروع الدعم الأوروبي في مجال التوعية السكانية ودور الجهات التنفيذية

كتب /شوقي العباسي

تنفيذا لخطة مشروع الدعم الاوروبي لانشطة التوعية حول قضايا السكان والصحة الانجابية وتنظيم الاسرة ، تنظم الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان :

مشروع الدعم الاوروبي الاحد القادم الندوة التعريفية لقادة الراي حول المشروع الاوروبي في مجال التوعية بالقضية السكانية والصحة الانجابية وتنظيم الاسرة ودور الجهات التنفيذية في تنفيذ الانشطة . واوضح الاخ / مجاهد احمد الشعب ـ مدير عام الاعلام السكاني بالامانة العامة مدير المشروع لـ(السكان والتنمية) ان هذه الندوة تهدف الى تعريف قيادات الراي وقيادات الجهات التنفيذية واعضاء لجنة تنسيق الانشطة السكانية بالمشروع وانشطته على مستوى المحافظة ودورهم في تنفيذ تلك الانشطة، وكذا تقوية التنسيق بين انشطة مشروع الدعم الاوروبي للامانة العامة في مجال التوعية السكانية وانشطة المشروع في مجال تقديم الخدمات الصحية الذي يجري تنفيذه من قبل مكتب الصحة والسكان في المحافظة، بالاضافة الى تعزيز وتوسيع دعم ومشاركة المسؤولين والجهات ذات العلاقة الحكومية والغير الحكومية على مستوى المحافظة لانشطة المشروع وبما يخدم تحقيق اهدافه .

مشيرا الى انه سيتم استعراض عددا من اوراق العمل من قبل المختصين في الامانة العامة وفي المحافظة بما يعزز من شراكة العمل وتساعد على تطوير القدرات الفنية على مستوى المحافظة للقيام بانشطة تخص التوعية السكانية والصحية من قبل المختصين في المحافظة .

في كلمه له: الأمين العام للأمم المتحدة

سأظل أنشر الرسالة ما استطعت إلى ذلك سبيلا وبهذا سيظل اليوم العالمي للإيدز دائماً يوماً خاصاً بالنسبة لي

كوفي عنان
الامين العام للامم

لقد غيّر الإيدز وجه العالم خلال الفترة التي مرت منذ الإبلاغ عن أول إصابة قبل ٢٥ عاما. فقد قتل الإيدز ٢٥ مليون نسمة، وأصاب ٤٠ مليون نسمة آخرين. وأصبح السبب الأول في العالم للوفيات في صفوف النساء والرجال بين سن ١٥ و ٥٩ سنة على حد سواء. وتسبب بمفرده في أكبر نكسة في تاريخ التنمية البشرية. وبعبارة أخرى، فقد أصبح يشكل أكبر تحد يواجهه جيلنا.

وظل العالم ردحا طويلا من الزمن ينكر هذا الموضوع. لكن المواقف تغيرت على مدى الأعوام العشرة الماضية. فقد بدأ العالم يأخذ مكافحة الإيدز مأخذ الجد الذي تستحقه.

ويجري رصد الموارد المالية لهذا الغرض أكثر من أي وقت مضى، وأصبح باستطاعة الناس الحصول على العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية كما لم يحدث من قبل، وتمكنت العديد من البلدان من مكافحة تفشي الوباء على نحو منقطع النظير. والآن، ومع الزيادة المطردة في أعداد الإصابات، يلزمنا أن نُعبئ الإرادة السياسية بشكل لم يسبق له مثيل.

وشكّل إنشاء برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) قبل عقد من الزمن، والذي يجمع قوى مكونات عديدة من أسرة الأمم المتحدة ومواردها، منعطفا في تغيير الطريقة التي يتصدى بها العالم للإيدز. ومنذ خمسة أعوام، أضافت الدول الأعضاء بالأمم المتحدة معلَما جديدا باعتمادها إعلان الالتزام – الذي يتضمن عددا من الأهداف المحددة البعيدة المدى والمحددة زمنيا من أجل مكافحة هذا الوباء.وفي العام ذاته الذي قررت فيه أن يكون فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أولوية شخصية بالنسبة لعملي كأمين عام، دعوت إلى إنشاء "صندوق حرب" لمكافحة الإيدز يزود سنويا بما بين سبعة وعشرة بلايين دولار. وإني اليوم لأفخر أشد الفخر بكوني راعيا للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، الذي ضخّ ما يقرب من ثلاثة بلايين دولار في برامج على نطاق المعمورة. وقد لاحظنا في الآونة الأخيرة تدفق تمويل إضافي كبير من المانحين الثنائيين والخزانات الوطنية والمجتمع المدني ومن مصادر أخرى. وتبلغ حاليا الاستثمارات السنوية من أجل التصدي للإيدز في البلدان ذات الدخل المنخفض أو المتوسط أكثر من ثمانية بلايين دولار. وبطبيعة الحال، ثمة حاجة إلى المزيد والمزيد؛ ذلك أن مجموع احتياجات التصدي الشامل للإيدز سيتجاوز، بحلول عام ٢٠١٠، مبلغ ٢٠ بليون دولار سنويا. لكننا قد نجحنا على الأقل في الشروع بحشد الموارد ووضع الاستراتيجيات.

وبما أن الاستجابة قد بدأت تكتسب زخما حقيقيا، فإن المخاطر قد أصبحت الآن أكبر من أي وقت مضى. ولا يمكننا أن نخاطر بترك المكاسب التي تحققت عرضة للضياع؛ فمن واجبنا ألا نضرّ بالجهود البطولية التي بذلها الكثير من الناس. والتحدي القائم الآن هو الوفاء بجميع الالتزامات التي قُطعت – بما في ذلك الهدف الإنمائي للألفية الذي وافقت عليه جميع حكومات العالم، والمتمثل في وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والبدء في دحره بحلول عام ٢٠١٥ ومن واجب القادة على جميع المستويات أن يُسلّموا بأن وقف انتشار الإيدز يمثل أيضا شرطا مُسبقا لبلوغ معظم الأهداف الإنمائية الأخرى، التي تشكل مجتمعة خطة المجتمع الدولي المقبولة لبناء عالم أفضل في القرن الحادي والعشرين. ومن واجب القادة أن يحاسبوا أنفسهم وأن نُخضعهم كلنا للمساءلة.

وتتطلب المساءلة – التي تشكل موضوع اليوم العالمي للإيدز – من كل رئيس ورئيس وزراء، ومن كل برلماني وسياسي أن يقرر ويعلن أن "الإيدز هو مسؤوليتي الشخصية". وتتطلب منهم أن يعززوا حماية جميع الفئات المستضعفة – سواء الأشخاص الذين يعيشون وهم مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية، أو الشباب أو المشتغلون بالجنس، أو من يتعاطون حقن المخدرات أو الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال. وتتطلب منهم أن يعملوا جنبا إلى جنب مع مجموعات المجتمع المدني، التي لها أهمية حاسمة بالنسبة لهذا الكفاح. وتتطلب منهم أن يعملوا من أجل تحقيق تغيير حقيقي إيجابي من شأنه أن يمنح مزيدا من القوة والثقة للنساء والفتيات وأن يُغيّر العلاقات بين النساء والرجال على جميع مستويات المجتمع. لكن المساءلة لا تقتصر على من هم في مراكز السلطة. إنها تنطبق أيضا علينا نحن جميعنا. فهي تستلزم أن يعمل قادة قطاع الأعمال التجارية على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية في أماكن العمل وفي المجتمع المحلي بأكمله، وأن يشملوا العمال المصابين وذويهم بالرعاية. وتقتضي من العاملين في مجال الصحة ومن قادة المجتمع المحلي ومن الطوائف الدينية الإصغاء والرعاية دون إصدار أحكام. وتتطلب من الآباء والأزواج والأبناء والأخوة دعم حقوق المرأة وترسيخها. وتتطلب من المدرسين رعاية أحلام الفتيات وتطلعاتهن. وتتطلب من الرجال المساعدة على كفالة أن غيرهم من الرجال يتحملون مسؤوليتهم – ويفهمون أن الرجولة الحقيقية معناها حماية غيرهم من الخطر. وتتطلب من كل واحد منا أن يساعد على تسليط الضوء على الإيدز، وينشر الرسالة التي مؤداها أن الصمت يعني الموت.

إنني سأغادر قريبا موقعي كأمين عام للأمم المتحدة. لكنني سأظل أنشر هذه الرسالة ما استطعت إلى ذلك سبيلا. ولهذا سيظل اليوم العالمي للإيدز دائما يوما خاصا بالنسبة لي. وفي هذا اليوم العالمي للإيدز، دعونا نلتزم بالوفاء بالوعد – ليس فقط هذا اليوم، أو هذه السنة – بل كل يوم حتى يتم القضاء على هذا الوباء.